

مخطوطات الأردن الصفائح النحاسية

والرصاص عن المسيح من 70 م

Holy_bible_1

Jun 5 2021

السؤال

علماء آثار بريطانيون على وشك أن يتوصلوا إلى نقطة انقلاب في توثيق تاريخ المسيحية المبكر.

إنهم الآن يتحققون من صحة حوالي سبعين مخطوطة عُثِرَ عليها والتي تعود إلى القرن الأول

للميلاد والتي تتضمن بحسب اعتقاد العلماء معلومات أصلية عن الأيام الأخيرة من حياة يسوع

المسيح. وصر عن وكالة الأنباء " دايلي ميل " بأن هذا يمكن أن يكون الاكتشاف الأهم

بيناً الأهم بين الآثار المسيحية بعد اكتشاف مخطوطات قمران حول البحر الميت سنة 1947.

اكتشفت المخطوطات قبل خمس سنوات في كهفٍ بعيدٍ في الجزء الشرقي من الأردن في منطقة

حيث يُحتمل أن يكون المسيحيون قد سكنوا فيها بعد دمار هيكل أورشليم الثاني سنة 70م. إنَّ

صفحات كلّ مخطوطةٍ قد خيطة بسلكٍ رفيعٍ وهي بحجم بطاقة الايمان. يوجد على المخطوطات عددٌ من الصور ونصوصٌ تتعلّق بالمسيح وصلبه على الصليب وقيامته.

الرد

أحدث ما سمعت في هذا الموضوع انهم غالبا مزورة فهي صفائح قديمة بالفعل ولكن النقش عليها

تزوير حديث

هذه المخطوطات وتسمى **Jordan Lead Codices**



والمفترض انها اكتشفت في كهف في الأردن ونشر عنها لأول مرة في 3 مارس سنة 2011. هذه الصفائح كانت ملك لبدوي اسمه حسان سعيدة وهو الذي ادعى انهم اكتشفوا بواسطة جده في الكبير في كهف في الأردن من قرن مضى ولكن وقتها سلطات الاثار الإسرائيلية قالوا انها ليست اصلية ولا تساوي شيء. وان الكتابات خليط ما بين أشياء غير متناسقة الفترات الزمنية وأيضا الاشكال لا يوجد بينها أي ترابط او علاقة ويشبه التزويرات الموجودة في أسواق الانتيكات

في الأردن وغيرها من الشرق الأوسط وأضاف بروفييسور **André Lemaire** الفرنسي انها تزوير

معقد

Rocker, Simon (3 March 2011). "Heavy metal secrets from a Mid-East Cave". Jewish Chronicle.

بعدها في 22 مارس 2011 أعلن **David Elkington** الإنجليزي انها صفائح من نحاس

ورصاص مع أشياء أخرى وأنها تعود للقرن الأول الميلادي وقد تكون أقدم من كتابات بولس

الرسول وإنما قد تكون في أهمية مخطوطات البحر الميت وانهم اكتشفوا من خمس سنوات وهم

70 صحيفة في حجم كرت الائتمان وعليهم رسومات مسيحية ويخشى ان يباعوا في السوق

السوداء او يدمروا

David Elkington, Secret hoard of ancient sealed books found in

Jordan. Retrieved 2 April 2011.

فبدأت وسائل الاعلام تنشر الخبر بشدة

الديلي تيليجراف اضافت على هذا انهم اكتشفوا مع جلود حدد عمرها بالكربون المشع انهم من

2000 سنة

Adrian Blomfield, "Jordan vows to recover artefacts as important as

Dead Sea Scrolls", Telegraph, 29 March 2011

وقال الكينجتون ومع رئيس قسم الاثار في الأردن زياد سعد ان الكتب قد تكون من صناعة اتباع يسوع بعشرات السنين بعد صلبه وان عليهم صليب وقبر واورشليم وكتابات عبرية

Pigott, Robert (29 March 2011). "Jordan battles to regain 'priceless' Christian relics". BBC News.

بعدها بيومين أرسل دانيال بيترسون الى Peter Thonemann من جامعة أكسفورد صور للصفائح النحاسية يسأله على النص اليوناني الذي بها فاجابه انها تزوير حديث في اخر 50 سنة في الأردن وهي فقط تنقل نسخة من قبر يعود لسنة 108 م ومعرض في متحف عمان

According to Thonemann, the inscription read, "without grief, farewell!

Abgar also known as Eision."TLS (8 April 2011), 15.

وأيضاً التاريخي William J. Hamblin قال ان الصورة التي ينسبونها للمسيح هي تزوير

لصورة Helios التي اكتشفت على عملة اثرية

Hamblin, William (2 April 2011). "Jordan Metal Plates 2: Portrait of Jesus?". Archived from the original on 7 April 2011.

بعدها Robert Deutsch في 5 ابريل قال ان الالواح تفتقد للاي عوامل تحلل او صدأ والصور

مأخوذة من صور عملات من فترات زمنية مختلفة

Deutsch, Robert. "A Follow up by Robert Deutsch on the 'Lead Codices". Retrieved 5 April 2011.

بعدها في يوم 6 ابريل أضاف Dr. James E. Deitrick ان أحد الصور على لوحة رصاصية هي أيضا تقليد للوحة من القرن الثالث ومعروفة باسم منى ليزا الجليل

James E. Deitrick, Jesus' Mona Lisa Smile: Update, Better Images

Archived 12 April 2011 at the Wayback Machine. Retrieved 12 April 2011.

في 8 ابريل البروفيسور Jim Davila شرح ان الناسخ في الجزء اليوناني لا يعرف الفرق بين الفا ولندا وهو تزوير للوحة اكتشفت 1958 وأيضا العبري كود غير صحيح ووجه يسوع مأخوذ من عملة مكتشفة وصورة قائد العربية مأخوذة من عملة مزورة وصورة التمساح من لعبة بلاستيكية فلهذا المزور هو غير محترف وأنها تزوير

Jim Davila, Fake Metal Codices Watch, PaleoJudaica, 8 April 2011.

في 11 ابريل في مجلة LiveScience قالت ان الحروف خليط ما بين ارامي قديم ومخطوطات حديثة وهذا يؤكد انها تزوير حديث

Natalie Wolchover, Exclusive: Early Christian Lead Codices Now

Called Fakes, 11 April 2011, retrieved 12 April 2011

في 26 نوفمبر 2012 أيضا نشر BBC NEWS تقرير انها تزوير حديث

في مارس 2015 بدأت دراسة موسعة من مجموعة كبيرة من العلماء على هذه اللوحات

في ديسمبر 2016 تم اختبار اللوحات بالمقياس الاشعاعي في University of Surrey واكد

ان اللوحات الرصاصية قديمة ولكن النقش حديث

في 9 مارس 2017 أعلن قسم الاثار الأردني وأيضا قسم الاثار الإسرائيلي وغيره من العلماء

ينتقد ما يحاول ان يقولوه David Elkington الذي يصر حتى الان انها اصلية وأعلنوا رسميا

انها تزوير حديث على لوحات قديمة وان التكنولوجيا الحالية تستطيع بسهولة صنع هذا

"Antiquities agency chief says Jordan Codices fake". Jordan Times. 9

March 2017.

فهي الان تعتبر تزوير حديث استخدم لوحات معدنية قديمة

والمجد لله دائما